مجلة جامعة بخت الرضا العلمية المحكمة ربع السنوية، العدد (38) المجلد (1) مارس 2024م
معامل التأثير العربي (1.12)
ISSN: 1858-6139, Online

أثر النزوح على الإنتاج الزراعي فى محلية سربا ولاية غرب دارفور

منى بشير محمد عربيي [1] دار النعيم عيسى رمضان محمد [2]
[1]جامعة بخت الرضا، كلية الزراعة والموارد الطبيعية، قسم الارشاد الزراعي والتنمية الريفية.
[2]جامعة بخت الرضا، كلية الزراعة والموارد الطبيعية، قسم علوم الغابات والمراعي.
تاريخ الاستلام: **2024/01/12**م تاريخ القبول: **2023/03/01**م تاريخ النشر:**2024/03/30**م

مستخلص
هدفت الدراسة لمعرفة أثر النزوح على الإنتاج الزراعي في محلية سربا بولاية غرب دارفور خلال الفترة (2013-2015). تمت صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي: ما أثر النزوح على الإنتاج الزراعي بمحلية سربا؟ استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي باستخدام برنامج SPSS. توصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها: تقلص عدد السكان وقلة الأيادي العاملة ونقص المساحات المزروعة، تقلص فرص التجارة في الانتاج الزراعي وتوفير الحبوب ونقص المخزون الغذائي لدى المواطن. أوصت الدراسة بمناشدة الجهات الحكومية والمنظمات الأهلية والأجنبية العاملة في هذا الخصوص لتوفير المناخ الملائم للإنتاج والاستقرار ومحاولة جذب المهاجرين والنازحين عن المناطق المهجورة، وإدخال وسائل وتقنيات إنتاج متجددة ومتعددة توفير الأمن والأمان للسكان.
كلمات مفتاحية: النزوح، الإنتاج الزراعي، النزاع، الهجرة.

Abstract
The study aimed to investigate the impact of displacement on agricultural production in Sirba locality, West Darfur State, during the period 2013-2015. The study problem was formulated in the following main question: What is the impact of displacement on agricultural production in Sirba locality? The study used the descriptive analytical approach using SPSS. The study reached several results, the most important of which are: The shrinking population, the scarcity of labor, the limited cultivated areas, the diminishing opportunities for trade in agricultural production and grain supply, and the scarcity of food supplies for citizens. The study recommended appealing to government agencies, civil society organizations, and foreign organizations working in this field to provide a favorable environment for production and stability, and to attempt to attract migrants and displaced persons from deserted areas and using renewable and diverse production methods and technologies to provide security and safety for the population.
Keywords: displacement, agricultural production, conflict, migration**.**

مقدمة
ولاية غرب دارفور من الولايات المهمة في السودان وتتميز بالكثافة السكانية العالية، كما تمتاز عن بقية ولايات السودان بالأرض الخصبة التي تغذيها المرتفعات الجبلية بالتربة الرسوبية والأرض المتجددة، كذلك تتميز بالمناخات المتعددة ومعدلات هطول أمطار غزيرة قد تصل إلى أكثر من ١٥٠٠ ملم في العام كما هو الحال في جبل مرة. هذا التنوع الكبير يتيح للسكان تعدد الأنشطة المعيشية وأوجه اقتصادية كثيرة تغنى سبل كسب العيش في المنطقة ككل، لذلك تتعرض المنطقة أحيانا كثيرة للنزاعات حول ملكية الأرض في الوديان ذات الخصوبة العالية ومصادر المياه الوفيرة. محلية سربا من المحليات التي تتصف بهذه الخصوصيات وقد تعرضت في الآونة الأخيرة إلى النزاعات القبلية التي أثرت سلبا على النسيج الاجتماعي ووحدة المجتمع هذا أدى إلى نزوح الكثير من الأسر فراراً من هذا الواقع المخيف كنتيجة طبيعية لتغير تركيبة المجتمع تأثرت حياة المواطن بصورة مباشرة مما أدى إلى تقلص فرص الحياة والأنشطة الاقتصادية. الزراعة كواحدة من الأنشطة الحياتية في الولاية تأثرت بهذه العوامل فنقصت المساحات المزروعة نتيجة للهجرة القسرية للشباب فقلت الأيادى

العاملة في المنطقة. محلية سربا تقع في ولاية غرب دارفور تأثرت كثيرا بعامل النزوح و الهجرة كأثر مباشر لعوامل اجتماعية واضطرابات سياسية، ذلك القى بظلاله على أنشطة اجتماعية كثيرة منها تغير التركيبة السكانية والأثر السالب على الأنتاج الزراعى و كذلك الوضع الاقتصادي والمستوى المعيشي لشرائح المجتمع المحلى المختلفة مما أدى الى تغيير في كثير من هذه الأنشطة وخاصة حرفتي الزراعة و الرعي. كما أن إزالة الاشجار بالمنطقة أدت الى تعرية التربة بمياه الأمطار وغزو المنطقة بنباتات غير مستساغة وتدنى انتاجية المحاصيل، وظهور تكوينات جديدة في الخيران نتيجة التعرية بمياه الأمطار وأيضا ندرة في التجديد الطبيعي للأشجار بالمنطقة(Fangama, 2013). تعمل الدراسة تحليل مفصل للعوامل التي أدت إلى الهجرة والنزوح من محلية سربا ومعرفة الأثر المباشر على المجتمع المحلى وما ال إليه الحال في حرفة الزراعة لانها تمثل العمود الفقري لمعايش السكان المحليين. أستخدمت طريقة جمع البيانات مباشرة من المواطن بالمسح الاجتماعى بإختيار عينات عشوائية لنسبة ١٠% من المجتمع المحلى الذى ضم ثلاث محليات. و تم تحليل هذه المعلومات بالاضافة الى دراسة مفصلة للوثائق من السجلات الرسمية من المؤسسات الحكومية ذات الصلة والمنظمات غير الحكومية العاملة في ذات المجال وجميع المصادر الأخرى ذات الصلة. ضم الأستبيان عددا من القرى وقد كانت العينة المستخدمة في هذا البحث تحديدا مائتي فرد تم اختيارهم عشوائيا لتفادى التحريف و الانحراف في الحقائق المراد الوصول اليها. أغلب الأفراد كانوا من العاملين في الزراعة المطرية والمستفيدين من نشاط الزراعة بوجه أو بأخر. هذه العينة المختارة كانت تمثل ٢٠٠٠ مزارع يحترفون الزراعة المطرية. تعرضت محلية سربا خلال العقود السابقة الى الكثير من المشكلات الحياتية والاجتماعية والرعوية منها والزراعية، فإن تعرض المنطقة التحريض والأعمال المسلحة المناوئة والمعارضة لسياسات الحكومة المركزية ودعم العناصر المتمردة زادت من عملية التوتر القبلى وكنتيجة حتمية للهجمات المسلحة التى كانت تقوم بها الحركات المسلحة على المدن والقرى في الإقليم مما زاد من حالة عدم الاستقرار وازدياد حدة التعدي وارتفاع وتيرة الدمار والقتل، وقد حدا ذلك بالآلاف من السكان في ولايات دارفور للنزوح من قراهم وأماكن اقامتهم المعتادة التى تعودوا عليها منذ زمن بعيد في اكتساب معايشهم. ولما كان النزوح هو الخيار الأوحد لكثير من السكان بالمنطقة مما نتج عنه أوضاعا إنسانية سيئة بالغة التعقيد في كل شرائح المجتمع، وتمثل ذلك في تغير تركيبة المجتمع المحلى نتيجة للهجرة ونقص الأيدي العاملة من الشباب، ازدياد نشاط الهجرة من القرى ومناطق الإنتاج الى الأماكن أكثر أمنا مما أدي لقلة الأيدي العاملة بالإنتاج الزراعي في المناطق المهجورة ونقص الإنتاج الزراعي في المحلية مما أدى لتفاقم مشكلة الفقر وشح الغذاء.

طرق ومناهج الدراسة:

أتبعت الدراسة منهج الإحصاء الوصفي الميداني وكذلك التاريخي لدراسة الظواهر الاجتماعية. تم اختيار عينة عشوائية متعددة المراحل وذلك لتجانس المجتمع. أستخدمت طريقة جمع البيانات مباشرة من المواطن بالمسح الاجتماعى وتحليل هذه المعلومات بالاضافة الى دراسة مفصلة للوثائق والتقارير الرسمية من المؤسسات الحكومية ذات الصلة والجهات غير الحكومية العاملة في ذات المجال. ضم الأستبيان عددا من القرى تحديدا تسعة قرى تمثل ١٠ % فى ثلاث وحدات إدارية، ضم الاستبيان مائتي فرد تم اختيارهم عشوائيا لتفادى التحريف في الحقائق المراد الوصول اليها. أغلب الأفراد كانوا من العاملين في الزراعة المطرية والمستفيدين من نشاط الزراعة بوجه أو بأخر. هذه العينة المختارة كانت تمثل ٢٠٠٠ مزارع يحترفون الزراعة المطرية. أستخدم برنامج التحليل الحزمة الأحصائية (SPSS) وعرضها في جداول تكرار ونسب مئوية للمقارنة واستخلاص نتائج مباشرة.

الانتاج الزراعي

يعتمد الانتاج الزراعي بمنطقة الدراسة بصورة رئيسة علي هطول الأمطار، ويميل المزارعون لاستخدام أراضي القوز الرملية لسهولة إعدادها وحرثها خاصة في المناطق الشمالية والوسطي والشرقية لدي جماعات البرتي والزيادية والبرقد والمساليت والمعاليا والزغاوة والمسيرية وغيرهم من الجماعات. وبالرغم من أن جماعات الفور تميل لنفس الاستخدام إلاّ أنهم أيضاً يستخدمون أيضاً الزراعة علي المدرجات وعند المنحدرات وسفوح الجبال في جبل مرة وجبل سي وعلي ضفاف الوديان بغرض الإنتاج الزراعي. أما في جنوب دارفور فتزرع جماعات البقارة مثل الرزيقات والبني هلبه والهبانية والفلاتة في الاحزمة الرملية (العتمور). في كل هذه

المناطق تتم زراعة الدخن والذرة كمحصول غذائي أساسي بجانب زراعة الفول السوداني والسمسم الكركدي والذرة الشامية والفول الصويا والبطيخ كمحاصيل نقدية، كما يزرع القمح المطري والفول المصري بكل من جبل مرة وجبلسي وكبكابية. يستخدم المزارعون في مزارعهم أدوات إنتاج تقليدية بدائية مثل الحشاشة (الجراية) والطورية وغيرها من الأدوات التي ينتجها الحرفيون المحليون، وقد بدأ استخدام المحراث الذي يجره الحيوان. تفقد الأراضي المزروعة بالذرة وبالمحاصيل النقدية خصوبتها كل عدد من السنوات، فيتحول المزارع من قطعة أرض لأخرى، ويكون بذلك نمط الإنتاج هو الزراعة المتنقلة (Shifting cultivation)، ذلك أن المزارعين لا يعرفون التقنيات الحديثة لتجديد خصوبة الأراضي باستخدام السماد. وهذا يقود إلى أن يبتعد المزارع في كل مرة عن مسكنه في قريته بحثاً عن الأرض الخصبة قبل العودة إلى المزرعة الأولى بعد سنوات، فيمضي ويضيع وقتاً طويلاً ويبذل جهداً في السير إلى المزرعة البعيدة بدلاً عن الإنتاج، وكان من ذلك أن اتخذ قليل من المزارعين من مزارعهم البعيدة مقراً وسكناً طيلة أيام الخريف وبنوا عليها، فانقطعوا عن التواصل الدائم مع مجتمعات قراهم.

النتائج والمناقشة:

ولاية غرب دار فور التى تضم محلية سربا، وهى من الولايات ذات المزايا المناسبة لحزمة وافرة من الأنشطة البشرية الاقتصادية، وأكثر الحرف هي حرفة الزراعة إضافة لحرفة الرعي، وذلك للتنوع الإحيائي والغطاء النباتى الكثيف الذى تسانده خصوبة التربة وكثرة الأمطار والوديان التى تحتفظ بكميات المياه الكافية لأوقات الندرة والشح وأوقات توقف وقلة الأمطار، جدول (١) يوضح النسبة المئوية للعينة المختارة من الرجال والنساء، علما بان المنطقة قد تعرضت للتغير فى التركيبة السكانية نتيجة لهذه المؤثرات قيد الدراسة.

جدول (١) التوزيع التكراري للنوع

النوع	التكرار	النسبة
ذكر	١٤٠	%٧٠
أنثى	٦٠	%٣٠
المجموع	٢٠٠	%١٠٠

المصدر: المسح الميداني لمحلية سربا، ٢٠١٤م

شكل (١) التوزيع التكراري للنوع

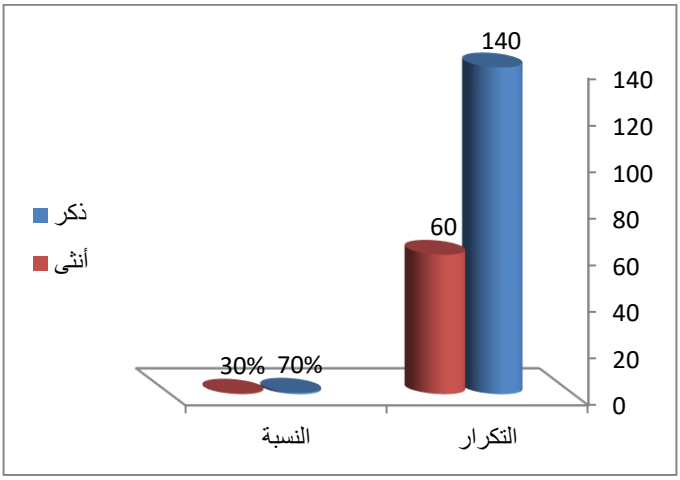

المصدر: من إعداد الباحثين بالاستعانة ببرنامج SPSS وبيانات جدول (١) ٢٠١٤م

من جدول (١) وشكل (١) يتضح جليا أن الهجرة قد ألقت بظلالها على المنطقة ذلك ما ظهر من نسبة الرجال الذين هم غالبا من كبار السن المقيمين بالمنطقة وقد بلغت نسبتهم (٧٠%) مع أعتبار عامل مهم ان المرأة فى دارفور عاملة ومنتجة بشكل أساسى فى المجتمع، إذا فإن نقص المرأة العاملة (٣٠%) قد يعود بشكل أساسى لعدم توفر النواحى الأمنية.

جدول (٢) تغيرات النسبة فى المهن للمستهدفين قبل وبعد عوامل النزوح:

المهنة	قبل النزوح		بعد النزوح	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
زراعة فقط	١٠٢	%٥١	٧٧	%٣٨,٥
زراعة ورعى	٥٢	%٢٦	١٢	%٦
زراعة و تجارة	١٨	%٩	٢٢	%١١
زراعة ورعى وتجارة	٩	%٤,٥	٧	%٣,٥
زراعة وموظف	١٣	%٦,٥	٣٧	%١٨,٥
زراعة وعامل يومية	٦	%٣	٤٥	%٢٢,٥
	٢٠٠	%١٥٥	٢٠٠	%١٠٠

المصدر: المسح الميداني لمحلية سوبا ٢٠١٤

شكل (٢) تغيرات النسبة في المهن للمستهدفين قبل وبعد عوامل النزوح

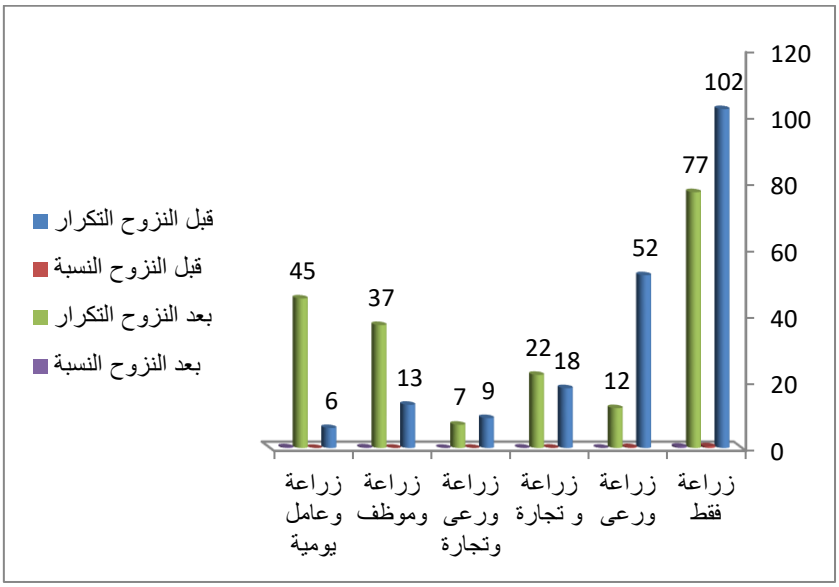

المصدر: من إعداد الباحثين بالاستعانة ببرنامج SPSS وبيانات جدول (٢) ٢٠١٤م

جدول (٢) يبين تغيرات النسبة في العاملين في مجال الزراعة قبل وبعد عوامل النزوح، ويرصد أن ٥١% من المجتمع المحلى يعمل في حرفة الزراعة فقط مما يجعل هذه المهنة هي العمود الفقري والنشاط الاقتصادي الأساسي لسكان المنطقة. تلي هذه المهنة مباشرة حرفة الزراعة والرعي بنسبة ٢٦%، أما الوظائف والعمالة اليومية ليست بذات تأثير كبير، يلاحظ ان نسبة العاملين في الزراعة قد تدنت بشكل كبير من ٥١% إلى ٣٨,٥% بعد النزوح. هذا الأثر بكل تأكيد يشكل عاملا سالبا في الإنتاج الزراعي وتدنى المستوى الاقتصادي للأسرة والأفراد ويساهم في عدم استقرار المجتمع. فلذلك ناقشت الدراسة نشاط الزراعة والاهتمام بالمحاصيل مثل الفول السوداني، السمسم والذرة كما سيأتي في الجداول التالية.

جدول (٣) أثر النزوح على إنتاج الفول السودانى بالجوال

الانتاج	قبل النزوح		بعد النزوح	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١ــ٥	١٨	%١٠	٦٢	%٤٨,٤
٦ــ١٠	٢٥	%١٣,٨	٦٥	%٤٢,٩
١١ ــ١٥	٣٥	%١٩,٤	١١	%٨,٦
١٦ ــ ٢٠	٦٦	%٣٦,٦	ــــ	ــــ
أكثر من ٢٠	٣٦	%٢٠	ــــ	ــــ
	١٨٠	%١٠٠	١٢٨	%١٥٥

المصدر: المصدر: المسح الميداني لمحلية سوبا، ٢٠١٤

شكل (٣) إنتاج الفول السوداني بالجوال قبل النزوح

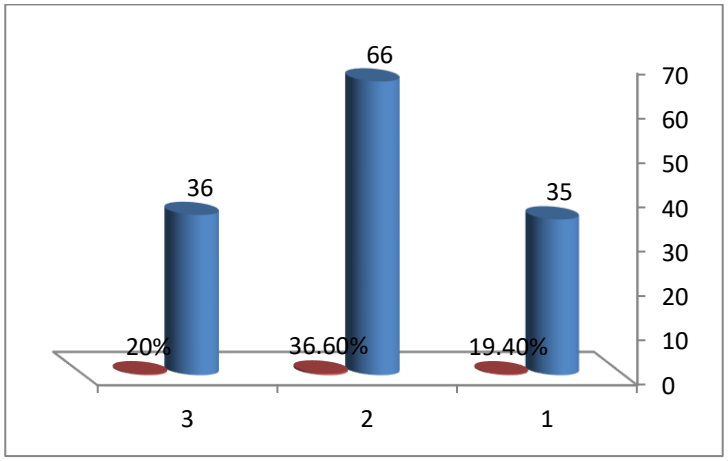

المصدر: من إعداد الباحثين بالاستعانة ببرنامج SPSS وبيانات جدول (٣) ٢٠١٤م

شكل (٣) إنتاج الفول السوداني بالجوال بعد النزوح

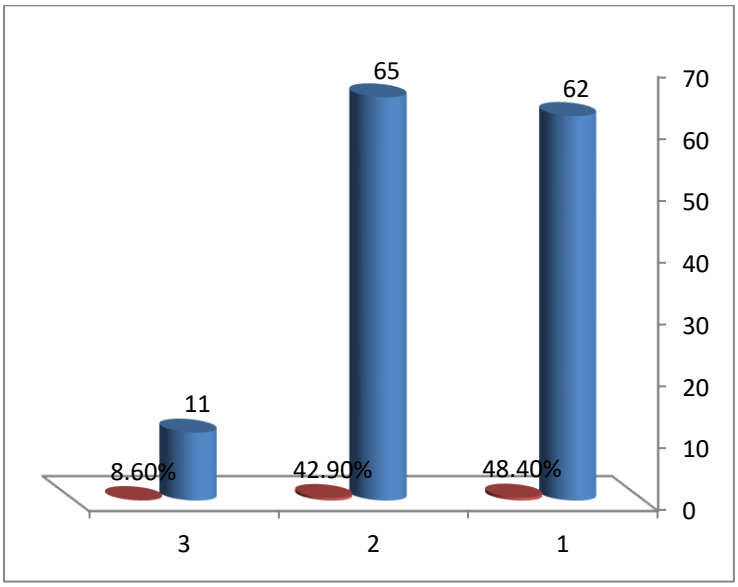

المصدر: من إعداد الباحثين بالاستعانة ببرنامج SPSS وبيانات جدول (٣) ٢٠١٤م

جدول (٣) يوضح بجلاء تام نشاط الزراعة وخاصة زراعة الفول السودان، كما يظهر في الجدول أن نسبة السكان أصحاب الحيازات الصغيرة والإنتاج الاقل كانوا بنسبة ١٠% هذا قبل النزوح أما بعده فكانت النسبة ٤٨%. وهذا يفيد بأن الزراعة كانت تمارس في مساحات كبيرة نسبيا قبل النزوح أما بعد النزوح فقد أثر سلبا

على المساحات الكبيرة وكان التركيز على المساحات الصغيرة فكان الانتاج بزيادة ٣% من ١٠% إلى ١٣,٨% وبنسبة ٤٢% من السكان المحليين. الإنتاج العالي تدنى كثيرا وقد إنعدم في بعض الأحيان وهذا يظهر جليا أن عدد السكان القليل لا يوفر العمالة المطلوبة للقيام بالعمليات الفلاحية المختلفة الضرورية والمطلوبة لزيادة الإنتاج.

جدول (٤) : إنتاج السمسم بالجوال

الإنتاج	قبل النزوح		بعد النزوح	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١ــــ ٥	٩٠	%٨٠,٤	٣٧	%٩٢,٥
٦ــــ١٠	٢٢	%١٩,٦	٣	%٧,٥
١١ ــــ ١٥	ــــ	ــــ	ــــ	ــــ
١٦ ــــ ٢٠	ــــ	ــــ	ــــ	ــــ
٢١ــــفأكثر	ــــ	ــــ	ــــ	ــــ
	١١٢	%١٠٠	٤٠	%١٠٠

المصدر: المسح الميداني لمحلية سربا ٢٠١٤.

شكل (٥) إنتاج السمسم بالجوال

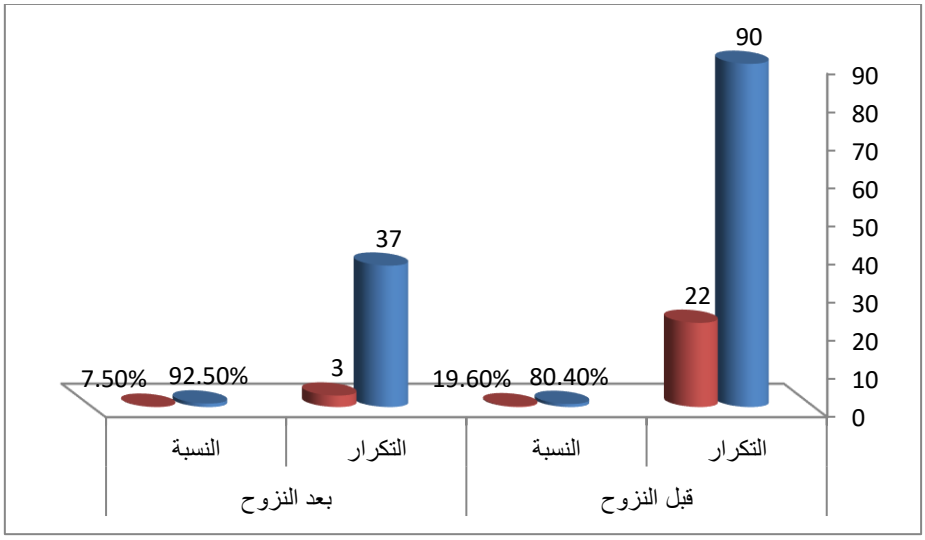

المصدر: من إعداد الباحثين بالاستعانة ببرنامج SPSS وبيانات جدول (٤) ٢٠١٤م

جدول (٤) يوضح إنتاج السمسم بالجوال. وهو ظاهر جدا بأن الإنتاج الأقل بنسبة عالية جدا بنسبة ٨٠,٤% وقد زادت هذه النسبة بعد عمليات النزوح من المنطقة الى نسبة ٩٢,٥% وبالتالي قلت الإنتاجية العالية للأسباب عالية بصورة جلية حتى وصلت الى الإنعدام في بعض الأحيان كما كان عليه الحال في الماضى حال توفر العمالة المطلوبة لزيادة إنتاج المساحات المزروعة، هذا بالرغم من ثبوت العوامل والظروف المناخية الإنتاجية من كميات الأمطار وخصوبة التربة وربما تضاف إليها قلة الثروة الحيوانية التى ربما تضر أحيانا الإنتاجية بالتعدى على الزراعات وإتلاف المحاصيل المزروعة.

جدول (٥) أثر النزوح على إنتاج الذرة

كمية الانتاج	قبل النزوح		بعد النزوح	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١ــــ٥	٦٢	%٥٩,٦	١٨	%٦٤,٣
٦ــــ١٠	٣٣	%٣١,٧	١٠	%٣٥,٧
١١ــــ١٥	٤	%٣,٩	ــــ	ــــ
١٦ــــ٢٠	٤	%٣,٩	ــــ	ــــ
٢٠ فأكثر	١	%٠,٩	ــــ	ــــ
المجموع	١٠٤	%١٥٥	٢٨	%١٠٠

المصدر: المسح الميداني لمحلية سربا ٢٠١٤

شكل (٦) أثر النزوح على إنتاج الذرة

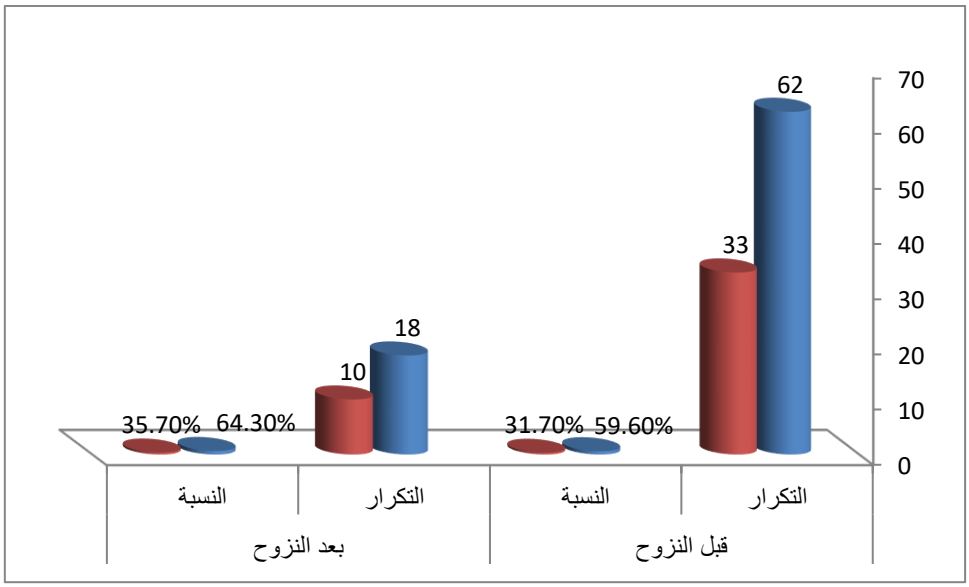

المصدر: من إعداد الباحثين بالاستعانة ببرنامج SPSS وبيانات جدول (٤) ٢٠١٤م

جدول (٥) يوضح دراسة إنتاجية محصول الذرة والذي يكاد يكون مطابقا لمحصول السمسم، فقد بقى الحال على ما هو عليه بأقل إنتاجية (١- ٥) بنسبة ٥٩,٦% قبل النزوح وبنسبة ٦٤,١% بعد النزوح، هذا مع مراعاة عدد المواطنين الضعيف في المحلية. خلاصة القول إن المستوى الإقتصادى قد تأثر كثيرا في المحلية مكان الدراسة بالتدنى الملحوظ وينعكس هذاعلى ضعف الأنشطة المجتمعية الأخرى اللازمة والمشجعة لوجود الناس في المنطقة. لذلك واجب على السلطات المحلية والقومية والإدارات الأهلية، واجب عليهاالنظر في هذه العوامل والظروف والسعي بحزم واجتهاد لاستعادة الأحوال الأنسب في الإستقرار للمساهمة في تحسين حال المجتمع المحلى بالإجمال.

النتائج

١/ ضمت النتائج نسبة عالية ممن يمتلكون أراضى زراعية بنسبة ٩٢,٥ %، وقد تقلصت هذه الحيازات من الأرض بصورة ملحوظة نتيجة للنزوح. أيضا تقلصت مهنة و أنشطة الزراعة في المجتمع المحلى بنسبة من ٥١% إلى ٣٨% من المزارعين، منهم من ظل يمارس حرفة الزراعة لعدم وجود البديل. كذلك٧٠% من العينة هم من محترفي الزراعة المطرية وزراعة الدخن والفول السوداني، تقلصت هذه النسبة الى ٣٦% فقط مما أثر على مستوى الدخل في الأسرة تسبب في صعوبة المعيشة.

٢/ ٧٩% من السكان هجروا وتركوا كليا مهنة الزراعة مما قلل الأنتاج بترك مساحات كبيرة من الأراضى بورا وبعض المزارعين هجروا الزراعة و القرى كليا.

٣/ ٨٤% من السكان من العينة التى تمت فيها الدراسة عانوا من نقص المحاصيل الزراعية وتأمين الغذاء مما أضاف أعباء سالبة على المعيشة وضيق الإحتياجات اليومية وهذا قد أدى الى تفاقم ظاهرة النزوح الى المدن و ربما الى الدول الأخرى.

التوصيات

١/ ضرورة ازدياد الاهتمام الحكومي الرسمى والاهلى متمثلة فى الادارة الاهلية بمعالجة اسباب النزوح فى ولاية جنوب دارفور – أسباب النزوح وضرورة نشر الأمن والاستقرار.

٢/ تقوية الأنشطة الإرشادية الزراعية والمحافظة على الغطاء النباتي على العموم . كذلك يمكن تقوية نشاط المؤسسات المختلفة الداعمة للزراعة كالمنظمات المحلية والأجنبية لتشجيع وضمان توفير الأمن الغذائى للمجتمع المحلى والسكان عامة.

٣/ الاهتمام بالتكامل الاجتماعي للمتضررين جراء التغييرات الإجتماعية وقيام مشاريع تنموية تهدف الى تحسين مستوى دخل الفرد والاسرة والمساهمة في رفاهية السكان.

المراجع

1/ الانترنت مركز التنوير المعرفي، أوراق ومقالات للكاتب الدكتور عبد المجيد أحمد عبد الرحمن (٢٠١٤).

2/ التقرير الختامي لفقه الهجرة والنزوح من الريف الى المدن- وزارة مجلس الوزراء – الأمانة العامة لهيئة المستشارين

3/ اللجنة الفنية الدراسية، أغسطس ٢٠٠٧م.

4/ بانقا شرف الدين (٢٠٠١) النازحون و فرص السلام، دار جامعة أفريقيا العالمية للطباعة والنشر الخرطوم، السودان.

5/ تقرير محلية سربا، غرب دارفور، مايو ٢٠١٤م.

6/ سليمان سيد أحمد (٢٠١٣) الزراعة وتحديات العولمة – مطبعة الإدارة لنقل التقانة والإرشاد– الخرطوم – السودان.

7/ عثمان كمال الدين محمد (٢٠٠٩) بحث ماجستير بعنوان تقييم الوضع الاقتصادي والاجتماعي للنازحين بمعسكر كلمة ولاية جنوب دافور، جامعة النيلين قسم الاقتصاد.

8/ موسى عبده مختار (٢٠١٠) دارفور من أزمة دولة الى صراع القوى العظمى، دار عزة للنشر والتوزيع، الخرطوم.

9/ هبة فتح الرحمن (٢٠١٠) بحث لنيل درجة البكالوريوس بعنوان – مشكلة دارفور الأسباب ومساعي الحل، جامعة الخرطوم، كلية الدراسات الاقتصادية والاجتماعية، قسم الاقتصاد والعلوم السياسية.

10/ يعقوب، بخيت عبد الله، وآخرون (٢٠٠٦) أوراق ندوات الجهد الرسمى والشعبى فى معالجة قضايا النزوح، معهد الابحاث الاقتصادية والاجتماعية، وزارة العلوم و التكنولوجيا).

11.Fangama, I. M. A. (2013) Impact of Refugees on Forest Cover, Gedarif State, Eastern Sudan. Scholar Press-Germany. File://H://301. No.978-3-639-51293-9.